الجهاز الإداري والتنظيمي للدولةفي عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطابﷺ مؤسسة الولاة أنموذجاً

د.نافع حسين علي

مديرية تربية محافظة الأنبار

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز عصر الخلافة الراشدة الذي هو امتداد لعصر السيرة النبوية حيث تؤثر القيم الإسلامية على الناس في نشاطهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتنعكس على الحكم في علاقته بالأمة من ناحية وبالقوى الخارجية من ناحية أخرى، وتؤثر في اختيار الحاكم وقيم التعامل معه من حيث الطاعة المشروطة بإنفاذ أحكام الشريعة، والحفاظ على وحدة الأمة، والشورى، والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وان من أكثر عصور الخلافة ازدهارا عصر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ الذي اهتم بالتنظيمات الإدارية للدولة الإسلامية ومن هذه التنظيمات مؤسسة الولاة التي أصبحت مثالا يحتذى به في شرق الأرض وغربها لتبرهن أن الدولة لن تقوم والحضارة لن تبنى إلا بتولي أهل الكفاءة والمهنية لتلك المواقع الحساسة في الدولة.

إن الجهاز التنظيمي الذي أسسه عمر بن الخطاب ﷺ للتعامل مع الولاة في إدارة الدولة وتنظيم شؤون الرعية والحرص على إعطاء هذه المسؤوليات للقوي الأمين على أرواح الناس وأموالهم كان له الأثر البـــاهر فـــي إعطـــاء الـــصورة المشرقة للدولة الإسلامية ويمكن لهذا البحث أن يعطي صورة لذلك التعامل الـــذي سار عليه عمر بن الخطاب ﷺ مع الولاة لذا فان طبيعة البحث تقتـــضي تقـــسيمه إلى مقدمة وثلاث مباحث:

المبحث الأول: الولايات الإسلامية في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ

المبحث الثاني: سياسة عمر ﷺ في تولية الولاة وعزلهم.

المطلب الأول: سياسة عمر ﷺ في تولية الولاة.

المطلب الثاني: سياسة عمر ﷺفي عزل الولاة.

المبحث الثالث :علاقة الخليفة بالولاة وبيان حقوقهم على الرعية.

المطلب الأول: علاقة الخليفة بالولاة.

المطلب الثاني: حقوق الولاة على الرعية وواجباتهم نحوها.

ثم ختم البحث بخاتمة بينت النتائج الآتية:

.ثبت أن عمر رضي الله عنه كان يشترط في ولاته وقادته التقوى والصلاح والخبرة والحنكة السياسية، والرحمة والرأفة بالرعية، والزهد في الدنيا والرغبة عنها.

.ثبت أن عمر رضي الله عنه كان يعزل ولاته إذا ثبت تقصيرهم في أمر الرعية، وربما عزلهم لشكوى الرعية لهم حتى ولو كانت تلك الشكوى غير عادلة، وذلك خوفاً من وقوع الخلاف والشقاق بين الولاة والرعية، وثبت أنه كان يعزل الوالي إذا بلغه عنه أمرٌ يكرهه، وربما عزل الوالي إذا اعتذر عن الولاية لعذر شرعي.

.ثبت أن علاقة عمر رضي الله عنه بولاته كانت مبنية على السمع والطاعة له، ومساعدته ومعاونته في أعباء الخلافة، وثبت أنه كان يراقبهم ويلاحظ تعاملهم مع الرعية، وإعطاءها واجباتها وحقوقها، وكان يعاقب من ثبت تقصيره وتعديه، وكان يراقب مصادر أموالهم ويقاسمهم إياها إذا ارتاب في أمرها.

.ثبت أن عمر رضي الله عنه أوضح أن من حقوق الولاة على الرعية السمع والطاعة لهم فيما أمر الله، وأن حقوق الرعية على الولاة إقامة العدل بينهم، ونشر العلم فيهم، وإعطاؤهم حقوقهم، والتعرف على حوائجهم، ومعالجة ذلك إن أمكن أو رفعه إلى الخليفة وعدم الترفع على الرعية والاستئثار عليهم.

.ثبت أن ولاة عمر رضي الله عنه على الأمصار والمدن الإسلامية كانوا في الغالب الأكثر قادة عسكريين، قادوا الفتوح في بلاد فارس والروم.

وختاما اسأل الله العظيم أن يمن على الأمة الإسلامية في شرق الأرض وغربها بقادة يحملون الصفات العمرية انه سميع مجيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد.. فإن عصر الخلافة الراشدة امتداد لعصر السيرة النبوية حيث تؤثر القيم الإسلامية على الناس في نشاطهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتنعكس على الحكم في علاقته بالأمة من ناحية وبالقوى الخارجية من ناحية أخرى، وتؤثر في اختيار الحاكم وقيم التعامل معه من حيث الطاعة المشروطة بإنفاذ أحكام الشريعة، والحفاظ على وحدة الأمة، والشورى، والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وان من أكثر عصور الخلافة ازدهارا عصر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الذي اهتم بالتنظيمات الإدارية للدولة الإسلامية ومن هذه التنظيمات مؤسسة الولاة التي أصبحت مثالا يحتذى به في شرق الأرض وغربها لتبرهن أن الدولة لن تقوم والحضارة لن تبنى إلا بتولي أهل الكفاءة والمهنية لتلك المواقع الحساسة في الدولة،أقول وإن طويت بوفاة الخليفة الراشد العادل عمر بن الخطاب صفحة من أنصع صفحات التاريخ وأنقاها فقد عرف فيه التاريخ رجلاً فذاً من

طراز فريد، لم يكن همه جمع المال، ولم تستهوه زخرفة السلطان، ولم تمل به عن جادة الحق سطوة الحكم، ولم يحمل أقاربه ولا أبناءه على رقاب الناس، بل كان كل همه انتصار الإسلام، وأعظم أمانيه سيادة الشريعة وأقصى غايته تحقيق العدالة بين أفراد رعيته، وقد حقق ذلك كله بعون الله عز وجل في تلك الفترة الوجيزة التي لا تعد في عمر الدول شيئاً مذكوراً.

إن دراسة هذه السيرة العطرة تمد أبناء الجيل بالعزائم العمرية التي تعيد إلى الحياة روعة الأيام الجميلة الماضية، وبهجتها وبهاءها، وترشد الأجيال بأنه لن يصلح أواخر هذا الأمر إلا بما صلحت به أوائله وتساعد الدعاة وولاة الأمور على الاقتداء بذلك العصر الراشدي ومعرفة معالمه وصفاته ومنهجه في السير في دنيا الناس وذلك يساعد أبناء الأمة على إعادة دورها الحضاري من جديد.

يقول الدكتور صبحي المحمصاني: بانقضاء عهد الخليفة الراشد عمر ينقضي عهد مؤسس الدولة الإسلامية التي وسع رقاعها، وثبت دعائمها، فكان مثال القائد الموجه، والأمير الحازم الحكيم، والراعي المسؤول، والحاكم القوي العادل والرفيق الرؤوف، ثم مات ضحية الواجب، وشهيد الصدق والصلاح، فكان مع الصديقين والصالحين من أولياء الله تعالى وسيبقى اسم عمر بن الخطاب مخلداً ولامعاً في تاريخ الحضارة والفقه.

وقال الأستاذ واشنجتون إيرفنج في كتابه محمد وخلفاؤه: إن حياة عمر من أولها إلى آخرها تدل على أنه كان رجلاً ذا مواهب عقلية عظيمة، وكان شديد

التمسك بالاستقامة والعدالة، وهو الذي وضع أساس الدولة الإسلامية ونفذ رغبات النبي - صلى الله عليه وسلم - وثبتها، وآزر أبا بكر بنصائحه في أثناء خلافته القصيرة، ووضع قواعد متينة للإدارة الحازمة في جميع البلدان التي فتحها المسلمون، وإن اليد القوية التي وضعها على أعظم قواده المحبوبين لدى الجيش في البلاد النائية وقت انتصاراتهم، لأكبر دليل على كفاءته الخارقة لإدارة الحكم وكان ببساطة أخلاقه واحتقاره للأبهة والترف، مقتدياً بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر، وقد سار على أثرهما في كتبه وتعليماته للقواد( )

إن الجهاز التنظيمي الذي أسسه عمر بن الخطابﷺ للتعامل مع الولاة في إدارة الدولة وتنظيم شؤون الرعية والحرص على إعطاء هذه المسؤوليات للقوي الأمين على أرواح الناس وأموالهم كان له الأثر البـاهر فـي إعطـاء الـصورة المشرقة للدولة الإسلامية ويمكن لهذا البحث أن يعطي صورة لذلك التعامل الـذي سار عليه عمر بن الخطاب ﷺمع الولاة لذا فان طبيعة البحث تقتضي تقسيمه إلى مقدمة وثلاث مباحث:

المبحث الأول: الولايات الإسلامية في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ

المبحث الثاني: سياسة عمر ﷺ في تولية الولاة وعزلهم.

المطلب الأول: سياسة عمر ﷺ في تولية الولاة.

المطلب الثاني : سياسة عمر ﷺ في عزل الولاة.

المبحث الثالث :علاقة الخليفة بالولاة وبيان حقوقهم على الرعية.

المطلب الأول: علاقة الخليفة بالولاة.

المطلب الثاني: حقوق الولاة على الرعية وواجباتهم نحوها.

ثم جاءت خاتمة البحث لتأكد نتائجه بان السياسة التي انتهجها فاروق الإسلام عمرﷺ سياسة لو طبقتها الدول والمؤسسات لكانت البشرية تنعم بالعدل والمساواة بين أفراد الرعية.

وختاما فهذا جهد المقل والكمال لله تعالى وحده فنسأله أن يتجاوز عن عمدنا وسهونا وسرنا وعلانيتنا أنه نعم المولى ونعم النصير.

المبحث الأول

الولايات الإسلامية في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب

لما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ، قسم الدولة أقساماً إدارية كبيرة، ليسهل حكمها والإشراف على مواردها، وقد كانت الفتوحات سبباً رئيساً في تطوير عمر لمؤسسات الدولة ومن بينها مؤسسة الولاة.

وقبل الحديث عن تنصيب الولاة واختيارهم من قبل الخليفة الراشد لا بد من بيان الولايات التي كانت خاضعة للدولة الإسلامية في عهد الفاروق عمر بن الخطاب، إذ يعتبر تقسيم الولايات في عهد عمر امتداداً في بعض نواحيه لما كانت عليه في عهد أبي بكر إقليمياً، مع وجود تغيرات في المناصب القيادية لهذه الولايات في كثير من الأحيان وإليك نبذة مختصرة عن هذه الولايات.

أولاً: مكة المكرمة:

تولى ولاية مكة في عهد عمر مُحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس ثم ولي مكة لعمر فُنقُذ بن عمير بن جدعان التميمي، وشأنه شأن من سبقه فلم تذكر أخبار عن مدة ولايته لمكة أو أحداثها وبعده تولى مكة لعمر (نافع بن الحارث الخزاعي) وقد توفي عمر وهو على مكة ،وفي عهد عمر كانت أبرز الأعمال لولاية مكة هي توسعة الحرم المكي حيث قام عمر بشراء بعض الدور المجاورة للحرم وأمر بهدمها وإدخالها ضمن حرم المسجد وبنى حوله

جدراناً قصيرة كانت مكة ملتقى الأمراء والولاة في مختلف الأصقاع بالخليفة عمر بن الخطاب ﷺفي موسم الحج وبالتالي كان لمكة دور أساسي كبير كإحدى الولايات الرئيسية للدولة الإسلامية في عهد عمرﷺ( ).

ثانياً: المدينة النبوية:

يعتبر الخليفة هو الوالي المباشر للمدينة، نظراً لأنه كان يقيم فيها وبالتالي كان يتولى شؤونها ويسوس أمورها، وخلال غياب الخليفة عمرﷺ عن المدينة كان يولي عليها من يقوم مقامه في إدارة شؤون المدينة المختلفة، فكان عمرﷺ أحيانا يولي على المدينة خلال بعض أسفاره أو حجه زيد بن ثابت ﷺ، كما ولى عمرﷺ علي بن أبي طالب ﷺعلى المدينة عدة مرات أثناء غيابه( ) وهكذا فإن عمر ﷺسار على سياسة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكرﷺ في الاستخلاف على المدينة في حال غيابه، وتكتسب ولاية المدينة المنورة أهمية سياسية متميزة بين الولايات المختلفة في تلك الأيام لعدة أسباب على رأسها أنها مقر الخليفة عمرﷺ، ومصدر الأوامر إلى مختلف الأقاليم الإسلامية ( ).

ثالثاً: الطائف:

تعتبر الطائف إحدى أهم المدن الإسلامية في عهد عمر ﷺ، وكانت تمد حركة الجهاد بالمقاتلين الأشداء، وكان واليها منذ عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - عثمان بن أبي العاص وأقره أبو بكر على ما كان عليه، واستمرت ولايته

على الطائف لمدة سنتين من خلافة عمرﷺ، وقد تاقت نفس عثمان بن أبي العاص إلى الجهاد، فكتب إلى عمرﷺ يستأذنه في الغزو فقال له عمرﷺ: أما أنا فلا أعزلك، ولكن استخلف من شئت فاستخلف رجلاً من أهل الطائف مكانه، وعين عمرﷺ عثمانﷺ على عُمان والبحرين( ) وقد ورد أن والي عمرﷺ على الطائف حين وفاته هو (سفيان بن عبد الله الثقفي)( ) واعتبرت الطائف أحد الأمصار الرئيسية التابعة للدولة الإسلامية في عهد عمرﷺ( ).

رابعاً: اليمن:

عندما تولى عمر ﷺالخلافة كانت اليمن تنعم بالاستقرار، وقد ضبطت أمورها عن طريق ولاة موزعين في أنحاء اليمن، وقد أقر عمر عمال أبي بكر على اليمن، وكان يعلى بن أمية أحد ولاة أبي بكر على اليمن، وقد أقره عمر بن الخطاب، حتى وفاته( ).

خامساً: البحرين:

عندما تولى عمر أمر المسلمين كان العلاء بن الحضرمي والياً على البحرين، فأقره عمر في بداية خلافته والياً عليها واستمر عليها حتى سنة أربع عشرة على أرجح الأقوال( ) ، وقد اشترك العلاء ﷺ في الجهاد المبكر في نواحي بلاد الفرس، وكان له دور رئيس فيه، وفي أواخر فترة ولاية العلاء على البحرين أصدر عمر ﷺقراراً بعزل العلاءﷺ عن الولاية، ونقله إلى ولاية البصرة وقد

كره العلاء ذلك فتوفي قبل أن يصل البصرة ودفن في البحرين وقد قيل في سبب عزله إنه غزا فارس عن طريق البحرين دون إذن من عمرﷺ وكان عمرﷺ يكره أن يحمل المسلمين في البحر، وبعد وفاة العلاءﷺ تولى على البحرين عثمان بن أبي العاصﷺ وقد تولى (عيّاش بن أبي ثور) الولاية بعد عثمان بن أبي العاصﷺ ، ويبدو أن فترته لم تطل، ثم ولى عمرﷺ على البحرين (قدامة بن مظعون)ﷺالذي صحبه أبو هريرةﷺ ووليَ له أمر القضاء في البحرين بالإضافة إلى بعض المهام الأخرى، وخلال فترة ولاية قدامة للبحرين امتدحه الناس، إلا أنه حدث في آخر ولايته أمر دعا عمر إلى عزله، وقيل إن عزله عن ولاية البحرين كان في سنة عشرين للهجرة( ) ، وقد تولى على البحرين بعد قدامة الصحابي الجليل (أبو هريرة) ﷺ( ).

سادساً: مصر:

كان عمرو بن العاصﷺ هو الذي تولى فتح مصر، وأقره عمرﷺ والياً عليها، واستمر في ولايته حتى توفي عمر بن الخطابﷺ رغم اختلافه مع عمرﷺ في بعض الأحيان مما كان يدفع عمرﷺ إلى التهديد بتأديبه وكان عمروﷺ هو والي مصر الرئيسي، مما كان يرد من وجود بعض الولاة الصغار الآخرين في مصر مثل ما ورد عن ولاية عبد الله بن أبي السرحﷺ على الصعيد إبان وفاة الخليفة عمرﷺ( ).

سابعاً: ولايات الشام:

حينما توفي أبو بكر الصديق ﷺكان المسؤول عن جيوش الشام وبلادها هو خالد بن الوليد ﷺ، ولما تولى عمر ﷺالخلافة أصدر أمراً بعزل خالد بن الوليدﷺ

عن ولاية الشام وتعيين أبي عبيدة بن الجراحﷺ مكانه أميراً لأمراء الشام، ومسؤولاً مباشراً عنهم ووالياً على الجماعة فيها( ) ، وحينما تولى أبو عبيدةﷺ على الشام أخذ ينظم أمورها، ويعين الأمراء من قبله على المناطق المختلفة فيها، وأخذ يعيد تنظيمها حيث كان على بعضها أمراء سابقون فمنهم من أقره أبو عبيدة ومنهم من عزله( ) ، ولما توفي أبو عبيدة ﷺفي طاعون عمواس تولى بعده معاذﷺ، فاستشهد بعده بأيام وحينما علم عمر بن الخطاب ﷺ، بوفاة أبي عبيدة ووفاة معاذ رضي الله عنهما، من بعده عين على أجناد الشام يزيد بن أبي سفيان ﷺوفرق أمراء آخرين على الشام، وتعتبر فترة يزيد على الشام قصيرة فقد توفي يزيدﷺ في السنة الثامنة عشرة، وقبيل وفاته استخلف أخاه معاوية بن أبي سفيانﷺ على ما كان يتولاه وكتب إلى عمرﷺ كتاباً في ذلك، وكانت مدة ولاية يزيد قريباً من السنة( )، وأقرّ عمر ﷺولاية معاويةﷺ وأجرى تعديلات في إدارة الشام بعد وفاة يزيدﷺ، وقد سماه بعض المؤرخين والي الشام بينما تحفظ بعضهم فقالوا حين ذكروا ولاة عمرﷺ ومعاوية بن أبي سفيانﷺ على بعض الشام ولكن بعضهم ذكر أنه قبل موت عمرﷺ جمع الشام كلها لمعاوية بن أبي سفيانﷺ( ).

ثامناً: ولايات العراق وفارس:

كانت الفتوحات قد بدأت في العراق أيام أبي بكر ﷺوكانت في البداية تحت إمارة المثنى بن حارثة الشيباني إلى أن قدم خالد بن الوليدﷺ إلى العراق، فجعل الولاية له، فلما أمره بالمسير إلى الشام أعاد أبو بكرﷺ الولاية مرة أخرى إلى

المثنى بن حارثة، وحينما تولى الخلافة عمر بن الخطابﷺ عزل المثنى وعين أبا عبيدة بن مسعود الثقفي، وكان عزل المثنى في الوقت نفسه الذي عزل فيه خالداً، مما أثار استغراب الناس فقال عمرﷺ: (إني لم أعزلهما في ريبة ولكن الناس عظموهما فخشيت أن يوكلوا إليهما)( ).

ولاية البصرة:

وجه عمر بإرسال عتبة بن غزوان إلى نواحي البصرة مع مجموعة من الجند وولاه عليها، وذلك في السنة الرابعة عشر وليس في السادسة عشر( ) ،وقد كانت مرحلة ولاية عتبة على البصرة مرحلة تأسيسية وهامة في حياة هذه الولاية، فقد كانت حافلة بالعديد من الأعمال الجليلة، ومنها مجموعة من الفتوح قام بها في بلاد الفرس القريبة منه على ضفتي دجلة والفرات( ) ، وقد استعفى عتبة من عمر فأبى عمرﷺ أن يعفيه وكان ذلك في موسم الحج وعزم عليه عمر ليرجعن إلى عمله ثم انصرف فمات في الطريق إلى البصرة، فلما بلغ عمر موته قال أنا قتلته، لولا أنه أجل معلوم، وأثنى عليه خيراً وكانت وفاته في السنة السابعة عشرة، ثم تولى من بعده المغيرة بن شعبة ثم عزل المغيرة بن شعبة وولّى عمر على البصرة أبا موسى الأشعري ﷺ، ويعتبر أبو موسى بحق أشهر ولاة البصرة أيام عمر بن الخطابﷺ، فقد فتحت في أيامه المواقع العديدة في فارس، فكان يجاهد بنفسه ويرسل القواد للجهات المختلفة من البصرة، وقد جرت العديد من المراسلات بين أبي موسى وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في مختلف القضايا ، واعتبر أبو موسى من أعظم ولاة عمر، وتعتبر مراسلات عمر مع أبي

موسى رضي الله عنهما من أعظم المصادر التي كشفت سيرة عمر مع ولاته، وبيّنَت ملامح أسلوبه في التعامل معهم( ).

ولاية الكوفة:

يعد سعد بن أبي وقاصﷺ أول ولاة الكوفة بعد إنشائها بل إنه هو الذي أنشأها بأمر عمرﷺ، وكان له الولاية عليها وعلى المناطق المجاورة لها قبل بناء الكوفة، وقد وقعت بعض الشكاوي ضد سعد من قبل بعض عوام الناس فتم عزله، وبعد عزل سعد بن أبي وقاص ﷺعن الكوفة أصدر عمر قراراً بتعيين عمار بن ياسرﷺ على صلاة الكوفة، ويلاحظ أن عماراً كان ضمن القادة الذي كانوا في الكوفة، وكانت ولاية عمار لأهل الكوفة قرابة سنة وتسعة أشهر، وعزله عمر بناء على عدة شكاوى من أهل الكوفة ضده وقد قال عمر لعمّار أساءك العزل؟ فقال عمّار ما فرحت حين وليتني ولا حزنت حين عزلتني، ثم عين عمر جبير بن مطعم على الكوفة ثم عزله قبل أن يتجه إلى الكوفة، نظراً لأن عمر أمره بكتمان خبر التعيين، ولكن الخبر انتشر بين الناس فغضب عمر وعزله ثم تولى ولاية الكوفة المغيرة بن شعبة ﷺواستمر يؤدي واجبه والياً للكوفة إلى أن توفي عمر بن الخطابﷺ( )

المدائن :

كانت المدائن عاصمة كسرى، قد تم فتحها من قبل سعد بن أبي وقاصﷺ واستقر بها سعد فترة من الوقت ثم انتقل منها إلى الكوفة بعد تمصيرها، وقد كان

ضمن جيش سعد سلمان الفارسيﷺ، وقد ولاه عمر بن الخطاب على المدائن فسار في أهلها سيرة حسنة، فقد كان مثالاً حياً لتطبيق تعاليم الإسلام، وقد ذكر أنه كان يرفض الولاية لولا أن عمر أجبره على قبولها، فكان يكتب إلى عمر يطلب الإعفاء فيرفض عمر ذلك، وقد اشتهر عن سلمان ﷺزهده، ( ) وقد استمر سلمان في المدائن إلى أن توفي على أرجح الأقوال سنة هـ في خلافة عثمان بن عفانﷺ، ويبدو أن سلمان لم يكن والي المدائن في أواخر أيام عمر ﷺإذ أن عمر قد عين حذيفة بن اليمانﷺ على المدائن ولم يذكر المؤرخون عزل عمر لسلمان، فلعله استعفى عمر فوافقه بعد أن كان يمانع في إعفائه وولى بعده حذيفة بن اليمانﷺ، وقد استمر حذيفة والياً على المدائن بقية أيام عمر وكذلك طيلة خلافة عثمان( ).

أذربيجان:

كان حذيفة بن اليمان أول الولاة على أذربيجان ثم تولى بعد ما نقل إلى المدائن عتبة بن فرقد السلمي ، وقد استمر عتبة والياً على أذربيجان بقية خلافة عمرﷺ وجزءاً من خلافة عثمان، وقد وجد العديد في ولاة عمر في مناطق مختلفة في العراق وفارس، منهم من كان مستقلاً بولايته، ومنهم من كانت ولايته مرتبطة بإحدى الولايتين الكبيرتين في العراق اللتين هما محورا الإدارة، والقيادة لبلاد العراق وفارس الكوفة، أو البصرة( ).

فهذه هي ولايات الدولة الإسلامية في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب.

المبحث الثاني

سياسة عمر ﷺ في تولية الولاة وعزلهم

المطلب الأول

سياسة عمر ﷺ في تولية الولاة

سار الفاروق ﷺ على المنهج النبوي الشريف في اختيار الولاة، فكان لا يولي إلا الأكفاء والأمناء والصلحاء، ويتحرى في الاختيار والمفاصلة غاية جهده ولا يستعمل من يطلب الولاية، وكان يرى أن اختيار الولاة من باب أداء الأمانات، بحيث يجب عليه أن يعين على كل عمل أصلح من يجده، فإن عدل عن الأصلح إلى غيره مع عدم وجود ما يبرر ذلك، يكون قد خان الله، ورسوله والمؤمنين، وكانت سياسة عمر ﷺفي تولية الولاة على الأمصار مبنية على اختيارهم من صفوة الرعية، وممن توفرت فيهم الخصال والشروط التالية:

- أن يكون الوالي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

فقد لاحظ عمر ﷺفي الوالي أن يكون صحابياً، وإن المتتبع لأخبار ولاة عمرﷺ على الأمصار والأقطار الإسلامية مثل مكة والمدينة واليمن والشام، ومصر والعراق وعمان وغيرها يتضح لديه أنهم كانوا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، وربما كان هناك عدد قليل من غير الصحابة رضي الله عنهم ممن روى أن عمر ﷺأسند إليهم ولاية بعض المدن وسيأتي ذكرهم إن شاء الله عند الكلام على أسماء ولاةﷺ عنه.

قال عمر : قد علمت والله متى تهلك العرب، إذا ساس أمرهم من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية( ).

لقد كان ابن حجر رحمه الله تعالى يستدل على كون الرجل صحابياً إذا نقل أن عمر بن الخطاب ولاه على مصر من الأمصار، فيقول: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة( )، ولم يشترط عمر في الوالي قدم الصحبة والسابقة في الإسلام، ودليل ذلك أن عمر ولى بعض من أسلم عام الفتح كمعاوية بن أبي سفيان، وأخيه يزيد بن أبي سفيان( )وغيرهما.

وما روي عنه أنه قال: وليس فيها لطليق ولا لولد طليق، ولا لمسلمة الفتح شيئاً( ). أي الإمارة، فغير ثابت عنه .

- أن لا يكون الوالي من قومه .

فلم يول عمر رضي الله عنه أحداً من قومه بني عدي سوى ما روي من توليته النعمان بن عدي بن نضلة( )على ميسان( ).

بل لقد ثبت عن عمر أنه كان يجنب قرابته الولاية والخلافة من بعده وأوصى مَنْ بَعْدَهُ من الخلفاء بعدم تولية قراباتهم وحملهم على رقاب الناس، فلما طعن رضي الله عنه، وطلب منه أن يوصي ويستخلف قال: ما أجد أحداً أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

عنهم راض، فسمى علياً وعثمان والزبير وطلحة وسعداً وعبد الرحمن، وقال: ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء( ) .

وقال لعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب ثم إن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة، فإن كنت على شيء من أمر الناس يا عبد الرحمن فلا تحمل ذوي قرابتك على رقاب الناس، وإن كنت يا عثمان على شيء من أمر الناس، فلا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، وإن كنت على شيء من أمر الناس يا علي، فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس( ) ، وقد سمعه رجل من أصحابه يشكو إعضال أهل الكوفة به في أمر ولاتهم. وقول عمر: لوددت أني وجدت رجلاً قوياً أميناً مسلماً أستعمله عليهم. فقال الرجل: أنا والله أدلك عليه، عبد الله بن عمر، فقال عمر: قاتلك الله والله ما أردت الله بهذا، وكان يقول: من استعمل رجلاً لمودة أو لقرابة لا يشغله إلا ذلك فقد خان الله ورسوله( ) .

- الاستقامة والصلاح.

فقد بين أن استقامة الوالي وصلاحه سبب لصلاح رعيته ومن تحت يديه وأن فساده وانحرافه سبب لفساد الرعية وانحرافهم.قال : (إن الناس لن يزالوا بخير ما استقامت لهم ولاتهم وهداتهم)( ).وروي عنه أنه قال: (لا يستعمل الفاجر إلا فاجر، من استعمل فاجراً وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله)( ).ولم يثبت عن عمر أنه قال: نستعين بالمنافق وإثمه عليه( ) .

وأنه سئل: إنك تستعين بالرجل الفاجر؟ فقال عمر: إني أستعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه( ).

- القدرة والخبرة والسياسية.

فهي لازمة لمن يتولى أمر رعاية شؤون المسلمين ومصالحهم. ولا يكفي كونه مستقيماً في نفسه وكونه صحابياً إذا كان غير قادر على القيام بأمور الولاية لأي سبب من الأسباب، أو كان قليل الخبرة والحنكة السياسية بحيث يمكن مخادعته واستغفاله واستدراجه. جاء في الحديث الصحيح أن أبا ذرّ( )ﷺقال للنبيّ صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ألا تستعملني. قال: "فضرب على منكبي، ثم قال: "يا أبا ذرّ إنك ضعيف وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقّها، وأدى الذي عليه فيها"( ).

فقد عزل عمر ﷺعمار بن ياسر ﷺبعد أن سأل عنه هل هو مجزي في ولايته، فقال جرير بن عبد الله ﷺ: والله لا هو بمجزي ولا عالم بالسياسة، فعزله وولى المغيرة بن شعبة ﷺ( ).وعزل عمر ﷺشرحبيل بن حسنة ( )ﷺ ، فقال: يا أمير المؤمنين، أعن سخطة نزعتني؟ فقال: لا ولكن رأينا من هو أقوى منك، فتحرجنا من الله أن نقرك وقد رأينا من هو أقوى منك( ) ، ومن أجمل ما أثر عن عمرﷺ في هذا المعنى قوله: اللهم إني أشكو إليك جلد الفاجر، وعجز الثقة.

وكان يقر الوالي على ولايته ويثبته عليها إذا كان متصفاً بالقدرة والخبرة والحنكة السياسية، ومن أمثلة ذلك: إقراره عمرو بن العاص على ولاية فلسطين ثم على مصر، ولم يبعث معه معاوناً، وذلك لما اتصف به عمرو من الدهاء والحنكة السياسية العالية.

قال الشعبي رحمه الله: دهاة العرب في الإسلام أربعة وذكر منهم عمرو بن العاص ( ).

وروي عن عمر أنه قال: إني لأتحرج أن أستعمل الرجل وأنا أجد أقوى منه( ).

وروي عنه أنه أراد أن يستعمل رجلاً فقال: من يدلني على القوي الأمين( ).

- الفطنة والذكاء.

لا تخفى أهمية تحلي الوالي بالفطنة والذكاء والدهاء وسرعة البديهة بحيث يستطيع التعامل مع كلّ حدث بما يناسبه ويضع الأمور في نصابها.

فقد لقي عمر ركباً يريدون البيت الحرام، فقال: من أنتم؟ فأجابه أحدثهم سناً فقال: نحن عباد الله المسلمون، قال: من أين جئتم؟ قال: من الفج العميق، قال: أين تريدون؟ قال: البيت العتيق، قال عمر: تأولها لعمر الله، فقال: من أميركم؟ فأشار إلى شيخ منهم، فقال عمر : بل أنت أميرهم لأحدثهم سناً الذي أجابه بجيد( ).

- الرحمة والشفقة.

وهي خصلة هامة وأساسية للوالي الذي جمع صفات الصلاح والقدرة والحنكة السياسية إذ بها يحسن التعامل مع الرعية ويقيم العدل فيهم ويحببهم ويحبونه ويقبلون إليه ويأنسون به ويرفعون إليه حوائجهم من غير رهبة ووجل، قال تعالى لنبيّه صلى الله عليه وسلم:ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ آل عمران: ١٥٩( ).

استعمل عمر ﷺرجلاً من بني أسد على عمل، فدخل ليسلم على عمرﷺ فأتي عمر ببعض ولده، فقبله، فقال الأسدي: أتقبل هذا يا أمير المؤمنين؟ فو الله ما قبلت ولداً لي قط، فقال عمر: فأنت والله بالناس أقل رحمة، لا تعمل لي عملاً أبداً، فرد عهده( ).

- الزهد في الدنيا والرغبة عنها، وعدم الحرص على الولاية.

ومن الصفات التي كان عمر رضي الله عنه يحب توفرها في الوالي الزهد في الدنيا.وهي صفة حميدة من صفات المؤمنين الصادقين واتصاف الوالي بها تجعله أكثر إخلاصاً لله في عمله وأبعد عن مطامع الدنيا و التطلع إليها من خلال عمله ومنصبه.

قال مالك الدار رحمه الله تعالى: أخذ عمر ﷺأربعمائة دينار، فجعلها في صرة، ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراحﷺ ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها الغلام إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حوائجك. فقال: وصله الله ورحمه، ثم قال: تعالي يا جارية، اذهبي بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفذها، فرجع الغلام إلى عمر، فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبلﷺ( ) ، فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع، فذهب بها إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذا في حاجتك. فقال: وصله الله ورحمه، تعالي يا جارية، اذهبي إلى فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا، فاطلعت امرأة معاذ، فقالت: ونحن والله مساكين فأعطنا، فلم يبق في الخرقة إلا ديناران، فرمى بهما إليها، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره، فسر بذلك عمر، وقال: إنهم إخوة، بعضهم من بعض( ).

وقدم معاوية بن أبي سفيان ﷺعلى عمر ﷺوكان من أبيض الناس وأجملهم، فحج مع عمر ﷺفجعل ينظر إليه، ويعجب له، ثم يضع إصبعه على متنه، ثم يرفعها عن مثل الشراك، فيقول: بخٍ بخٍ، نحن إذاً خير الناس إن جمع لنا خير الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين سأحدثك: إنا بأرض الحمامات والريف، فقال عمر: سأحدثك ما بك، إلطافك نفسك بأطيب الطعام وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك، وذوو الحاجات وراء الباب( ).

وروي أن عمر كان إذا استعمل عاملاً كتب له عهداً وأشهد عليه رهطاً من المهاجرين، والأنصار أن لا يركب برذوناً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يأكل نقياً( ). ولعل المراد بذلك لوثبت عدم الإسراف في التنعم لأن هذه الأمور هي من المباحات، ويبعد أن يشترط عمر على ولاته الامتناع عنها، ولكنه كان يكره الإسراف في التنعم، وتناول المباحات، ويرغب من ولاته أن يكونوا من أهل الزهادة في الدنيا والرغبة في الآخرة كما دلت على ذلك النصوص السابقة.

وإن من زهد الولاة الذي كان عمر رضي الله عنه يراعيه في تولية الولاة زهدهم في الولاية والتطلع إليها، واعتبر عمر رضي الله عنه من حرص على الولاية ورغب فيها غير قادر على القيام بأعباء الولاية والإخلاص في عمله.

وجاء عنه رضي الله عنه: من حرص على الإمارة لم يعدل فيها( ).هذه أهم الصفات التي كان عمر رضي الله عنه يراعيها في ولاته الذين يوليهم ويؤمرهم على الأمصار.

وقد أشار عمر رضي الله عنه إلى نماذج من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى فيهم الولاة المثاليين، وكان يأمل لو كان عنده مثلهم، فيوليهم شئون المسلمين.قال رضي الله عنه لأصحابه: تمنوا، فقال بعضهم: أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه في سبيل الله وأتصدق، وقال رجل: أتمنى لو أنها مملوءة زبرجداً وجواهر فأنفقه في سبيل الله، وأتصدق، ثم قال عمر: تمنوا، فقالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، فقال: أتمنى لو أنها مملوءة رجالاً مثل أبي عبيدة بن

الجراح، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة، وحذيفة بن اليمان فأستعملهم في طاعة الله( ).

وهؤلاء الذين ذكر عمر رضي الله عنه من خيرة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن السابقين إلى الإسلام، وممن اتصفوا بالورع والتقوى، والزهد وسعة العلم، والفقه في الدين، والشجاعة، وغيرها من الصفات الحميدة.وقد أشار عمر رضي الله عنه إلى جدارة بعض ولاته بالخلافة من بعده لما يتحلون به من صفات تؤهلهم لذلك.

قال رضي الله عنه: فإن أصابت الإمارة سعداً( ) فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمّر، فإني لم أنزعه عن عجز ولا خيانة( ).لذلك كان ولاة عمر رضي الله عنه مثلاً عالياً في التقوى والصلاح والزهد والورع وحسن القيام بأعباء الولاية والإخلاص لله في ذلك، وفوق كل ذلك ما تميزوا به من شرف صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

روي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله أنه كتب إلى سالم بن عبد الله بن عمر رحمهما الله: أن ابعث إلي بكتاب عمر بن الخطاب، وقضائه وسيرته في أهل العهد والذمة، فإني متبع أثره وسائر سيرته إن أعانني الله على ذلك والسلام، فكتب إليه سالم: إنك لست في زمان عمر وليس عندك رجال عمر( ).

المطلب الثاني

سياسة عمر في عزل الولاة.

لقد أوضحت النصوص الثابتة عن عمر رضي الله عنه في عزله لولاته الأسباب التي كان عمر رضي الله عنه يعزل ولاته من أجلها وهي:

- عدم القدرة على سياسة الرعية أو التقصير في ذلك.

فقد عزل عمر رضي الله عنه عمار بن ياسر رضي الله عنه حينما شهد جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه بعدم علمه بالسياسة وقيامه بواجبات الولاية.وعزل رضي الله عنه شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه فقال: أعن سخطة نزعتني؟ فقال: لا ولكن رأينا من هو أقوى منك.

- شكوى الرعية للوالي.

فحين شكا أهل الكوفة سعد بن أبي وقاص إلى عمر رضي الله عنه وزعموا أنه لا يحسن أن يصلي بهم، عزله عمر رضي الله عنه مع يقينه بعدم صدق هذه التهمة ولكنه رضي الله عنه فعل ذلك قطعاً للفتنة التي قد تقع بسبب كراهية الرعية للوالي وشق عصا الطاعة عليه( ).قال رضي الله عنه لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة، فقال سعد: أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين، وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: ذاك الظن بك، أو ذاك ظني بك( ).وقد بين عمر رضي الله عنه عند وفاته أنه لم يعزل سعداً عن عجز ولا خيانة.

- عدم امتثال الوالي لأوامر الخليفة.

قال عمر رضي الله عنه وهو يخطب بالجابية: إني أعتذر إليك ممن خالد بن الوليد، إني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين، فأعطى ذا البأس، وذا الشرف، فنزعته وأمرت أبا عبيدة( ).

فبين عمر رضي الله عنه أن من أسباب عزله خالد بن الوليد هو مخالفته لأمره له بشأن قسمة المال، وروي أن عمر رضي الله عنه عزل العلاء بن الحضرمي لأنه أغزى جيشاً في البحر، وقد نهى عمر رضي الله عنه عن ركوب البحر في الغزو( ).

- إذا بلغه عن عاملهما يكرهه عزله.

قدم أبو هريرة رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه، وكان قد ولاه بعض المهام بالبحرين( ) - ومعه عشرة آلاف، فقال له عمر رضي الله عنه: استأثرت بهذه الأموال يا عدو الله وعدو كتابه، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: لست بعدو الله ولا عدو كتابه، ولكني عدو من عاداهما، فقال عمر: فمن أين هي لك، فقال: خيل لي تناتجت، وغلة رقيق لي، وأعطية تتابعت علي، فعزله عمر رضي الله عنه، ثم نظروا بعد ذلك فوجدوه كما قال أبو هريرة، فلما كان بعد دعا

عمر رضي الله عنه أبا هريرة ليستعمله فأبى أن يعمل له( ).ومن ذلك ما روي من عزل عمر للنعمان بن عدي بن نضلة لما تغنى بأبيات فيها مدح للخمر، وهي:

من ملبغ الحسناء أن خليلها بميسان يسقي في زجاج وحنتم( )

إذا شئت غنتني دهاقين قرية وصناجة( ) تجذو( ) على كلّ منسم( )

لعل أمير المؤمنين يسوؤهتنادمنا( ) بالجوسق( ) المتهدم

فبلغ ذلك عمر فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم چ ڈ ڈ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ چ غافر: ١ - ٣ ( )

أما بعد، فقد بلغني قولك: لعل أمير المؤمنين يسوؤه تنادمنا في الجوسق المتهدم وأيم الله لقد ساءني ذلك. وعزله، فلما قدم عليه المدينة، سأله فقال: والله ما كان من هذا شيء، وما كان إلا فضل شعر وجدته، وما شربتها قط.

فقال عمر: أظن ذلك، ولكن لا تعمل لي عملاً أبداً( ).

وعزل عمر رضي الله عنه قدامة بن مظعون( ) عن البحرين بعد أن شهد عليه الجارود العبدي سيد عبد القيس، وأبو هريرة رضي الله عنهما بأنه شرب الخمر، فحده عمر رضي الله عنه وعزله( ).

وعزل عمر رضي الله عنه المغيرة بن شعبة عن البصرة بعد أن شهد عليه أبو بكرة ونافع وشبل بن معبد بالزنا، وأنهم رأوا كالمرود في المكحلة، ونكل زياد عن الشهادة، فجلد عمر رضي الله عنه أبا بكرة ونافعاً وشبلاً حد القذف، وعزل المغيرة عن البصرة ولم يعده إلى ولايتها( ).

- عزل الوالي إذا اعتذر عن الولاية لعذر شرعي.

ولي عمر رضي الله عنه النعمان بن مقرن المزني رضي الله عنه كَسْكَر( )، فكتب إليه النعمان: يا أمير المؤمنين، إن مثلي ومثل كسكر كمثل رجل شاب عند مومسة تلون له وتعطر، وإني أنشدك بالله لما عزلتني عن كسكر، وبعثتني في جيش من جيوش المسلمين، فعزله عمر، وكتب إليه: سر إلى الناس بنهاوند، فأنت عليهم، فسار إليهم، فالتقوا، فكان رضي الله عنه أول قتيل( ).

المبحث الثالث

علاقة الخليفة بالولاة وبيان حقوقهم على الرعية.

المطلب الأول

علاقة الخليفة بالولاة

لقد قامت العلاقة بين عمر رضي الله عنه وبين ولاته على مبادئ وأسس هامة كان لها أثر كبير في استقرار دولة الخلافة، وانتشار الأمن في أرجائها الواسعة وسلامتها من الفتن الداخلية ومن أهم هذه المبادئ:

أولاً : طاعة الولاة للخليفة وانقيادهم له وعدم شق عصا الطاعة عليه.

وقد ضرب ولاة عمر رضي الله عنه في ذلك مثلاً فريداً ورائعاً، ومن الأخبار في ذلك أن عثمان بن حنيف رضي الله عنه كان يكلم عمر في شيء، فأغضبه، فأخذ عمر رضي الله عنه من البطحاء قبضة فرجمه بها، فأصاب حجر منها جبينه فشجه، فسال الدم على لحيته، فكأن عمر رضي الله عنه ندم، فقال: امسح الدم عن لحيتك، فقال عثمان بن حنيف رضي الله عنه: لا يهلك هذا يا أمير المؤمنين، فوالله لما انتهكت ممن وليتني أمره أشد مما انتهكت مني، فكأن ذلك أعجب عمر، فزاده عنده خيراً( ) .

وروي أن عمرو بن العاص رضي الله عنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو على مائدته جاثياً على ركبتيه، وأصحابه كلهم على تلك الحال، وليس في الجفنة فضل لأحد يجلس، فسلم عمرو على عمر، فرد عليه السلام، قال عمرو بن العاص؟ قال: نعم، فأدخل عمر يده في الثريد فملاها ثريداً ثم ناولها عمرو بن العاص، فقال: خذ هذا، فجلس عمرو، وجعل الثريد في يده اليسرى، ويأكل باليمنى، ووفد أهل مصر ينظرون إليه، فلما خرجوا، قال الوفد لعمرو: أي شيء صنعت؟!

فقال عمرو: إنه والله لقد علم أني بما قدمت به من مصر لغني عن الثريد الذي ناولني، ولكن أراد أن يختبرني، فلو لم أقبلها للقيت شراً( ) .

ثانياً : معاونته ومساعدته على أعباء الخلافة.

لقد بين عمر رضي الله عنه أنه إنما يستعمل الولاة ليعاونوه على أعباء الخلافة، والقيام بشئون الرعية، قال رضي الله عنه: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار أني إنما بعثتهم عليهم، ليعدلوا عليهم، وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ويقسموا فيئهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم( )
وروي أن عمر رضي الله عنه دعا سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي( ) فقال: إني مستعملك على أرض كذا وكذا، فقال سعيد: يا عمر أو تقيلني يا أمير المؤمنين؟فقال عمر: والله لا أدعك، قلدتموها في عنقي وتتركوني؟ ثم قال: ألا

نفرض لك رزقاً؟ فقال: قد جعلت لي في عطائي ما يكفيني دونه، وفضلاً على ما أريد( ).

- مراقبة الخليفة للولاة ومحاسبته لهم.

كان عمر رضي الله عنه يراقب عماله وولاته وينظر كيف عملهم في الرعية، ويعاقب المفرطين منهم، ومن صور مراقبته رضي الله عنه لعماله وولاته سؤاله الوفود التي تقدم عليه من الأمصار المختلفة عن أمرائهم، يسأل كل وفد عن أميرهم، فيقولون خيراً، فيقول: هل يعود مريضكم؟ فيقولون: نعم، فيقول: هل يعود العبد ؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف صنيعه بالضعيف ؟ هل يجلس على بابه؟ فإن قالوا لخصلة منها لا، عزله( ).

وأذن عمر رضي الله عنه لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن يستعمل الربيع بن زياد( ) وأمره أن لا تأتي عليه عشراً إلا تعاهد عمله، وكتب إليه بسيرته في عمله حتى كأنه هو الذي استعمله .

وروي أن عمر رضي الله عنه قال: أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم وأمرته بالعدل أقضيت ما علي؟ قالوا: نعم، قال: لا حتى أنظر في عمله، أَعَمل ما أمرته أم لا( ) .

وروي أنه رضي الله عنه كان يأمر عماله أن يوافوه بالموسم ليطلع على أخبارهم، وروي أن عمير بن سعد( )رضي الله عنه عامل عمر رضي الله عنه

على حمص( ) مكث حولاً لا يبعث إلى عمر رضي الله عنه بأخباره، فقال عمر رضي الله عنه لكاتبه: أكتب إلى عمير، فو الله ما أراه إلا قد خاننا: إذا جاءك كتابي هذا فأقبل، وأقبل بما جئت من فيء المسلمين حين تنظر كتابي هذا( ).

وكان هذا ظناً من عمر رضي الله عنه وتبين له خلافه، كما وكان رضي الله عنه يعاقب عماله ويقتص منهم إذا ثبت لديه تعديهم وظلمهم.كتب عمر رضي الله عنه إلى أهل الكوفة: من ظلمه أميره فلا إمرة له عليه، فكان الرجل يأتي المغيرة بن شعبة، فيقول: إما أن تنصفني من نفسك، وإلا فلا إمرة لك علي( ) ولكن هل يعارض هذا ما يثبت من قوله صلى الله عليه وسلم: "من كره من أميره شيئاً فليصبر، فإنه من خرج على السلطان شبراً مات ميتة جاهلية"( ).

والظاهر أنه لا تعارض بينهما، لأنه - والله أعلم - أن المراد بقول النبيّ صلى الله عليه وسلم: "فليصبر" يعني: إذا لم يستطع أن يأخذ حقّه بالحسنى والمعروف، ولم يجد أحداً يرد عليه حقّه من غير نزاع وقتال وخروج على الأمير والإمام.

أمّا خبر عمر رضي الله عنه فإن صاحب المظلمة تكفل له عمر رضي الله عنه وهو الإمام برد حقّه وأمره ألا يوافق أميره ولا يقرّه ظلمه له بل يرفع أمره إليه حتى يقتص منه، وحينئذٍ لن يكون هناك خروج ونزاع وقتال، لأن حقّ المظلوم قد ردّ إليه من غير ذلك، والمراد بنفي الإمرة في الأثر عدم طاعة الأمير

وإقراره على الظلم، بل يرفع أمره إلى الإمام وهو عمر رضي الله عنه، وليس المراد أن يشق عصا الطاعة ويعلن الخروج والحرب على الأمير( ).

وقال رضي الله عنه: إني لم أستعمل عليكم عمالي ليضربوا أبشاركم، وليشتموا أعراضكم، ويأخذوا أموالكم، فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا أذن له عليَّ، ليرفعها إلي حتى أقصه منه، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين، أرأيت إن أدب أمير رجلاً من رعيته أتقصه منه؟! فقال عمر: وما لي لا أقصه منه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه( ) !.

وروي أن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لرجل من تَجِيب( ): يا منافق، فقال التجيبي: ما نافقت منذ أسلمت، ولا أغسل لي رأساً ولا أدهنه، حتى آتي عمر رضي الله عنه، فأتى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، إن عمراً نفّقني، ولا والله ما نافقت منذ أسلمت، فكتب عمر رضي الله عنه إلى عمرو رضي الله عنه، وكان إذا غضب عليه يكتب.

إلى العاص بن العاص أما بعد، فإن فلاناً التجيبي ذكر أنك نفقته، وقد أمرته إن أقام عليك شاهدان أن يضربك أربعين أو قال سبعين، فقام الرجل، فقال: أنشد الله رجلاً سمع عمراً نفقني إلا قام فشهد، فقام عامة أهل المسجد، فقال له حَشَمُه: أتريد أن تضرب الأمير؟ قال وعرض عليه الأرض: لو ملئت لي هذه الكنيسة ما قبلت، فقال له حشمه: أتريد أن تضربه؟ فقال التجيبي: ما أرى لعمر رضي الله عنه ها هنا طاعة، فلما ولى قال عمرو بن العاص: ردوه، فأمكنه من السوط،

وجلس بين يديه، قال: أتقدر أن تمتنع مني بسلطانك؟ قال: لا، فامض لما أمِـرت به، قال: فإني أدعك لله( ).

وروي أن عمر رضي الله عنه كان بمنى إذ دخل عليه رجـل مـن أهـل مصر، فقال: يا أمير المؤمنين، استبقت أنا ومحمد بن عمرو بن العاص، فسبقته، فعدا علي، فضربني بين ظهراني المسلمين وهو يقول: خذها وأنا ابن الكـريمين، فجئت أباه أستأديه فيما صنع بي، فحبسني أربعة أشهر، ثم أرسلني، فخرجت فـي حاج المسلمين، فجئت إليك لتأخذ مظلمتي، فقال: أعجل علي بعمرو بن العـاص وابنه، فأتى بهما.قال عمر: ويحك ما بينتك على ما تقول؟ قال: الجند كلهم يا أمير المؤمنين من وافى الحاج منهم، فسأل الناس، فأخبروه بذلك، فدعا بمحمّـد ابـن عمرو فجرد من ثيابه، ثم أمكن المصري من السوط، ثم قال له: اضرب، فضرب المصري وعمر يقول: خذها وأنت ابن اللئيمين، حتى تركه( ).

وروي أن رجلاً من الدهاقين شخص إلى عمر بن الخطاب في مظلمة لـه، فلما قدم المدينة سأل عن عمر، فقيل: هو ذاك، وإذا هو مستلق قـد جمـع إزاره تحت رأسه ودرته إلى جنبه، فقال: إني أريد أمير المؤمنين، قيـل: فـذاك أميـر المؤمنين عمر، فقال في نفسه: لقد غررت بنفسي، وذهبت بنفقتي، ثم دنا من عمر فأخبره بقصته، فأخذ قطعة جلد، فكتب فيهابخطه: لينصفن هذا الدهقان أو لأبعـثن من ينصفه، فقال الدهقان: لقد خبت وخسرت، أنفقـت مـالي، وأتعبـت نفـسي وتجشمت هذا السفر البعيد الشديد، ثم رجعت بقطعة جلد من صـحيفة، وهـم أن

يلقيها، فلما صار إلى العامل، ودفعها إليه، قام على رجليه، فلم يجلس حتى أنصفه، فقال الدهقان: هذا والله الملك، وهذه الطاعة، لا ما كنا فيه( ).

ومن مراقبة عمر رضي الله عنه لعماله وولاته محاسبته لهم في مصادر أموالهم ومواردها حرصاً منه رضي الله عنه على أموال المسلمين وعلى أرزاق ولاته أن تكون مباحة لا تشوبها شائبة من مال حرام، فكان رضي الله عنه يقبض أموال ولاته إذا استكثرها حتى يستوثق من شرعية مصادرها.

استعمل عمر رضي الله عنه أبا هريرة على البحرين، فقدم على عمر رضي الله عنه ومعه عشرة آلاف، فقال له عمر: استأثرت بهذه الأموال يا عدو الله وعدو كتابه، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: لست بعدو الله ولا عدو كتابه، ولكني عدو من عاداهما.

قال عمر رضي الله عنه: فمن أين لك هي؟ قال: خيل لي تناتجت، وغلة رقيق لي، وأعطية تتابعت علي، فنظروه، فوجدوه كما قال، فلما كان بعد ذلك، دعاه عمر ليستعمله، فأبى أن يعمل له، فقال: أتكره العمل، وقد طلب العمل من كان خيراً منك يوسف عليه السلام؟ قال: إن يوسف نبي ابن نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة ابن أميمة، أخشى ثلاثاً أو اثنين، قال عمر: أفلا قلت خمساً؟ قال: لا، أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم ويضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي( ).

وقول أبي هريرة رضي الله عنه في آخر الأثر: أخشى أن ينتزع مالي يدل على أن عمر رضي الله عنه قد أخذ ماله، وقد جاء ذلك مصرحاً به في روايات أخرى وفيها أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: فأخذ مني اثني عشر ألفاً، وفي رواية أن عمر رضي الله عنه أخذ منه عشرة آلاف( ).قال أبو هريرة رضي الله عنه: فأمر بها أمير المؤمنين فقبضت، فكان يقول: اللهم اغفر لأمير المؤمنين( ).

ولكن طلب عمر من أبي هريرة رضي الله عنهما أن يتولى الإمارة مرة أخرى دليل على عدم اتهام عمر رضي الله عنه لأبي هريرة باكتساب أمواله من وجوه غير شرعية ولعل عمر رضي الله عنه أعادها إليه بعد ذلك أو أنه جعلها في مال المسلمين، وذلك حرصاً منه رضي الله عنه أن تكون أموال أبي هريرة خالصة لا شبهة فيها خصوصاً وأن الوالي قد تأتيه بعض الهدايا والأموال التي لا حق له فيها، فيأخذها من غير علم أو قصد.

وممن روي( ) أن عمر رضي الله عنه أخذ أموالهم وقاسمهم فأعطاهم شطرها، وقبض شطراً، عمال عمر رضي الله عنهم الذين شكاهم يزيد بن الصعق( ) في أبيات بعث بها إلى عمر رضي الله عنه يطلب منه أن ينظر في أموالهم، فقاسمهم عمر رضي الله عنه شطر أموالهم حتى أخذ نعلاً وترك نعلاً، وهم الحجاج بن عتيك الثقفي( ) وجزء بن معاوية( ) عم الأحنف، وبشر بن المحتفز( ) وخالد بن الحارث( )، وكان على بيت المال بأصبهان، وعاصم بن قيس بن الصلت، وكان على مناذر( )، وسمرة بن جندب، وكان على سوق

الأهواز( )،والنعمان بن عدي، وكان على كور دجلة، ومجاشع بن مسعود، وكان على صدقات البصرة، وشبل بن معبد ، وكان على الغنائم، وأبو مريم الحنفي( )، وكان على رامهرمز( ) .

وروي أن عمر رضي الله عنه قاسم عمرو بن العاص ماله، فكتب إليه: إنه قد فشت له فاشية من متاع، ورقيق وآنية، وحيوان لم يكن حين وليت مصر؟ فكتب إليه عمر: إنا أرضنا أرض مزدرع ومتجر نصيب فضلاً عما نحتاج لنفقتنا، فكتب إليه: إني قد خبرت من عمال السوء ما كفى، وكتابك إلي كتاب من أقلقه الأخذ بالحق وقد سؤت بك ظناً، وقد وجهت إليك محمد بن مسلمة( ) ليقاسمك مالك، فأطلعه طعله، وأخرج إليه ما يطالبك بها، واعفه من الغلظة عليك، فإنه برح الخفاء، فقاسمه ماله( ).

وروي أن عمر رضي الله عنه كان إذا ولي عماله كتب أموالهم، ثم يقاسمهم ما زاد على ذلك( ).

المطلب الثاني

حقوق الولاة على الرعية وواجباتهم نحوها.

إن من حقوق الولاة على الرعية الطاعة بالمعروف التي هي حق من حقوق الخليفة لأن طاعة الوالي طاعة لمن ولاه.

قال صلى الله عليه وسلم: "من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني"( ).

وروي عن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا استعمل الولاة كتب: إني بعثت إليكم فلاناً فأمرته بكذا وكذا، فاسمعوا له وأطيعوا( ).

أما حقوق الرعية وواجباتهم على الولاة فقد بينها عمر رضي الله عنه بقوله رضي الله عنه: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار أني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم، وليعلموا الناس دينهم، وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ويقسموا فيئهم، ويرفعوا إلي ما أشكل من أمرهم.

فبين عمر رضي الله عنه أن من واجبات الولاة على الرعية إقامة العدل بينهم، ونشر العلم بينهم وتفقيههم بشرع الله، وإعطاؤهم حقوقهم المشروعة لهم، والتعرف على حوائجهم وما ينوبهم من أمور ومعالجة ذلك إن أمكن أو رفعه إلى الخليفة بل أن عمر رضي الله عنه ألزم ولاته بالتعرف الدقيق على أحوال الرعية

ومواساتهم وعدم الترفع عليهم وإهمال الضعفاء والفقراء، فكان رضي الله عنه يسأل الوفد إذا قدموا عليه عن أميرهم فيقول: هل يعود المريض؟ هل يعود العبد ؟ كيف صنيعه بالضعيف؟ هل يجلس على بابه؟ فإن قالوا بخصلة واحدة منها: لا، عزله.

ومن حقوق الرعية التي أوجبها عمر رضي الله عنه على ولاته عدم الاستئثار عليهم في مآكلهم ومشاربهم وسائر أحوالهم وأن لا يمنعوهم ولا يحرموهم شيئاً يستمتعون به.

بعث عتبة بن فرقد( ) رضي الله عنه مع مولاه من أذربيجان بسلال فيها خبيص وهو نوع جيد من الحلوى، فتذوقه عمر رضي الله عنه، فقال: إن هذا لطيب لين، أفكل المهاجرين أكل منه شبعه؟ فقال: لا، إنما هو شيء خصك به، فكتب عمر رضي الله عنه إلى عتبة بن فرقد رضي الله عنه: أما بعد: فليس من كدك، ولا كد أمك، ولا كد أبيك،لا تأكل إلا ما شبع المسلمون منه في رحالهم( ).

ومما روي عن عمر رضي الله عنه في بيان واجبات الولاة نحو الرعية: أن عمر رضي الله عنه بعث أبا موسى الأشعري والياً فقال لمن بُعث إليهم: إن أمير المؤمنين بعثني إليكم أعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم، وأنظف لكم طرقكم( ).

وروي أن عمر رضي الله عنه استعمل معاذاً على الشام، فكتب إليه: أن أعط الناس أعطياتهم واغز بهم( ).

وروي أن عمر رضي الله عنه كان إذا استعمل ولاته شرط عليهم أن لا يتخذوا أبواباً للمجالس التي يجلسون فيها للناس( ). وذلك حتى لا يحتجبوا عنهم.

وروي أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فإن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته، وإن أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته( ).

وروي أنه كتب لعمرو بن العاص وهو أمير لمصر: كن لرعيتك كما تحب أن يكون لك أميرك( ).

الخاتمة

بعد هذه الجولة السريعة مع فاروق الإسلام عمر فقد ظهر بما لا يدع مجالا للشك أن هذه المؤسسة الهامة من مؤسسات الدولة لا بد لها من قائد يحكم أمرها ويرعاها حق رعايتها هذا ان كان القائد _أيا كان مجاله وعمله_ يريد نجاح عمله وبناء دولته بناءا صحيحا وفق ما يرضي الله تعالى، ومن خلال هذا التعامل العمري وحسن السياسة لهذه المؤسسة أقف مع أهم النتائج.

. ثبت أن عمر رضي الله عنه كان يشترط في ولاته وقادته التقوى والصلاح والخبرة والحنكة السياسية، والرحمة والرأفة بالرعية، والزهد في الدنيا والرغبة عنها.

. ثبت أن عمر رضي الله عنه كان يعزل ولاته إذا ثبت تقصيرهم في أمر الرعية، وربما عزلهم لشكوى الرعية لهم حتى ولو كانت تلك الشكوى غير عادلة، وذلك خوفاً من وقوع الخلاف والشقاق بين الولاة والرعية، وثبت أنه كان يعزل الوالي إذا بلغه عنه أمرٌ يكرهه، وربما عزل الوالي إذا اعتذر عن الولاية لعذر شرعي.

. ثبت أن علاقة عمر رضي الله عنه بولاته كانت مبنية على السمع والطاعة له، ومساعدته ومعاونته في أعباء الخلافة، وثبت أنه كان يراقبهم ويلاحظ تعاملهم مع الرعية، وإعطاءها واجباتها وحقوقها، وكان يعاقب من ثبت تقصيره وتعديه، وكان يراقب مصادر أموالهم ويقاسمهم إياها إذا ارتاب في أمرها.

. ثبت أن عمر رضي الله عنه أوضح أن من حقوق الولاة على الرعية السمع والطاعة لهم فيما أمر الله، وأن حقوق الرعية على الولاة إقامة العدل بينهم، ونشر العلم فيهم، وإعطاؤهم حقوقهم، والتعرف على حوائجهم، ومعالجة ذلك إن أمكن أو رفعه إلى الخليفة وعدم الترفع على الرعية والاستئثار عليهم.

. ثبت أن ولاة عمر رضي الله عنه على الأمصار والمدن الإسلامية كانوا في الغالب الأكثر قادة عسكريين، قادوا الفتوح في بلاد فارس والروم.

والحمد لله رب العالمين

The aclministrative and organization power for the state in reigh the orlheclox caliph omar bin AL-khatab God blessing him institution of successors as example

Dr.Nafaa Hussein A.Al mahlawi
Al Anbar Eduction Directorate

Abstract

This research aims at putting forward that the age of wise leader ship or caliphate is but a continuation to the prophetic conduct in which the Islamic values affect people in their political social and economical activities and this reflects upon the rule in relation to the nation on the first hand and to other foreign powers on the other hand also these influence the ruler –choice with the values of dealing with him taking into consideration the conditional obedience to implement the Islamic –code rules and to maintain the nation unity advice and the action of accepted and denied good and bad commands .

One of the most prospered caliphate age is that of the wise caliph Umar binel Khattab (be pleased) who was interested in administrational plannings for the Islamic stale.

From these is the Governors organization which became a symbolic model to imitated all over the world to prove that the state or culture would not stand or be built unless those of efficiency and profession might be appointed for those delicate sites.

The organized system, started by Umar binel khattab (be pleased) for how to deal with those Governors in state – administration, people affairs organization and emphasis on the strong or Honest to be appointed for the responsibities

Of people's lives and wealth's had been highly affected to give a prosperous image for the Islamic state.

It is also possible for this research to give a picture for that typical treatment which had been held by Umar binel kattab (be pleased) with Governors. Thus, the nature of this study determines to classify into an introduction and three field researches:

First Research : Islamic states during the ago – period of the wise caliph Umar binel kattab (be pleased)

Second Research: Umars policy through Governors appointments or dismissals

First Request: Umars policy to appoint Governors

Second Request : Umars policy to dismiss Governors

Third Research : Caliph – Governors relationship with their rights upon their people

First Request : Caliph- Governors relationship

Second Request : Governors right or duties towards their people

Then , research was concluded showing the following resultants:

1-It is provd that umar (be pleased) had conditioned , upon his Governors, and leaders , protectior , goodness , experience , political wisdom , grace , pity , religious devotion and dislike of the world .

2-It is provd that umar (be pleased) had dismissed Governors if they really did not interested in peoples affairs. He perhaps dismissed them if people would complain even if that complaint was not just . that wasa because not to let any conflict or contrast happens between Governors and people. It is also proved that . umar dismissed governor if he would know something bad of him . umar might dismiss the governors if he introduced any legal apology.

3-It is proved that umar-Governors relationship was founded on listening and obedience and helping him in caliphate responsibilities . it is proved that he was watching and seeing how they were dealing with people giving them their duties and rights . he had even punished them for any fault . he also was monitoring their money-sources and even shared them if he doubted that .

4- It is proved that umar (be pleased) showed that the Governorse rights on people were just to listen and obey what God order , while the peoples rights upon their Governors were the estanlishment of justice among them , education , giving their rights , asking for their needs and hom to deal with that if possible or ask caliph ,and never to prefer themselves to their people at all .

5-It is proved that umars Governors upon islamic districts or armies to conguer the countries of Persia and Romans .

Finally , I beg my Great Lord , Allah to generously supply the whole Islamic nation with leaders of umars characteristics . God willing .

الهوامش

. محمد رشيد رضا الفاروق عمر بن الخطاب: .

. ينظر: عبد العزيز إبراهيم العمري، الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين، الرياض، / .

. اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح تأريخ اليعقوبي(ت)، دار بيروت، لبنان، / .

. ينظر: عبد العزيز العمري الولاية على البلدان / .

. خليفة بن خياط العصفري. تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د. أكرم ضياء العمري. دار طيبة، الرياض. ط/ الثانية هـ، : .

. ينظر: الطبري أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى هـ، / .

. ينظر: نادية حسين صقر، الطائف في العصر الجاهلي وصدر الإسلام، دار الشروق ، جدة م : .

. ينظر: اليعقوبي تاريخه / ،الدكتور عصام الدين اليمن في ظل الإسلام: .

. ينظر: ابن سعد محمد بن سعد بن منيع البصري، الطبقات الكبرى، دار صادر. بيروت. هـ، / ، تاريخ المدينة /

. ينظر: ابن كثير البداية والنهاية / .

. ينظر: العمري الولاية على البلدان / .

. ينظر: العمري الولاية على البلدان / ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها. طبعة ليدن م، : .

. تهذيب تاريخ دمشق / .

. ينظر:ابن أعثم الكوفي الفتوح الفتوح، بيروت،دار الكتب العلمية، هـ ص ،العمري الولاية على البلدان / .

. الوثائق السياسية للعصر النبوي والخلافة الراشدة : .

. تاريخ خليفة بن خياط ، الذهبي سير أعلام النبلاء، تحقيق جماعة منهم الدكتور بشار عواد معروف والدكتور محيي هلال السرحان، مطبعة الرسالة_ بيروت ، م، / .

. الولاية على البلدان / .

. الدكتور صالح احمد العلي التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة، طبعة دار الطليعة_ بيروت، ط م،ص .

. تاريخ خليفة بن خياط ص .

. العمري الولاية على البلدان / .

. ينظر: تاريخ خليفة: ، تاريخ الطبري / .

. المسعودي علي بن الحسين بن علي (ت هـ) ، مروج الذهب تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة _بيروت، / ، العمري الولاية على البلدان / .

. الذهبي سير أعلام النبلاء / .

. الولاية على البلدان / .

. ينظر: ابن سعد الطبقات / ، ابن الجعد أبو الحسين علي بن الجعد الجوهري، المسند. تحقيق: الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر. مكتبة الفلاح.الكويت. ط/الأولى هـ، / ، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، وفي ذيله تلخيص المستدرك للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. دار الفكر

هـ، / ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. دار الكتب العلمية، (د.ت) / .

. العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر الإصابة في تمييز الصحابة، دار صادر، مطبعة السعادة، ط/ الأولى، / / .

. يزيد بن أبي سفيان بن حرب الأموي أخو معاوية، صحابي مشهور أمره عمر على دمشق حتى مات بها سنة تسع عشرة بالطاعون. (العسقلاني الاصابة /).

. رواه ابن سعد/ الطبقات / ، البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر أنساب الأشراف. تحقيق د. إحسان صدقي العمد، مؤسسة الشراع العربي ط/ الأولى هـ.،ص ، وفي إسناده عند ابن سعد راوٍ مبهم وهو شيخ حسين بن عمران حيث قال: عن شيخ، ورواه البلاذري من طريق الواقدي، والأثر ضعيف.

. النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، من مهاجرة الحبشة، وهو أول وارث في الإسلام. (ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، الاستيعاب في أسماء الأصحاب، تحقيق علي معوض وعادل عبد الجواد. ط/ الأولى هـ. دار الكتب العلمية، /).

. مَيْسان: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط وفي هذه الكورة أيضاً قرية فيها قبر عزير النبيّ عليه السلام... وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتحت ميسان في أيامه ولاها النعمان بن عدي بن نضلة. الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي، معجم البلدان، دار صادر. بيروت. هـ، /

.ومَيسان منطقة في جنوب العراق على شط العرب، المنجد في اللغة والأعلام.دار المشرق. بيروت. ط/ الثامنة والعشرون: .

. البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وأولاده، / .

. رواه ابن سعد الطبقات / .

. الولاية على البلدان / .

. ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي المصنف في الأحاديث والآثار، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت. مكتبة العلوم والحكم. ط/ الأولى هـ، / البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبرى. في ذيله الجوهر النقي. دار المعرفة. لبنان. مكتبة المعارف. الرياض / .

. وكيع محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة. عالم الكتب. بيروت، / ، / أخرجه من طريقين، الأولى فيها فرج بن فضالة، ضعيف. تق ، وفيها النضر بن شفي وعمران بن سليم لم أجد لهما ترجمة، والثانية رجالها ما بين ثقة وصدوق سوى أبي بكر بن الحسين شيخ وكيع لم أجد له ترجمة.

. رواه ابن أبي شيبة المصنف / ، وفيه عبد الملك بن عبيد السدوسي، مجهول الحال من السادسة. تق ، وروايته عن عمر رضي الله عنه معضلة، فالخبر ضعيف.

. قَفّانة: أي أكون على تتبع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب. مكتبة تحقيق التراث - دار إحياء التراث العربي. مؤسسة التاريخ العربي. ط/ الثالثة هـ. / .

. هو: أبو ذرّ الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة، مختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور أنه جندب بن جنادة، كان من السابقين إلى الإسلام، يقال إن إسلامه بعد أربعة وانصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ووقعت بدر وأحد ولم تتأهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك. وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين، وقيل: في التي بعدها. وعليه الأكثر. ويقال: إنه صلى عليه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما. ابن حجر الإصابة / .

. النيسابوري أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، المطبعة المصرية ومكتباتها، / .

. رواه ابن أبي شيبة المصنف / ، الطبري التاريخ / .

. شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي حليف بني زهرة، وهو ابن حسنة، وهي أمه التي ربته، صحابي جليل. كان أميراً في فتح الشّام ومات بها سنة ثماني عشرة(الاصابة /).

. رواه ابن أبي شيبة المصنف / ، الطبري التاريخ / .

. نقله عنه ابن حجر الإصابة / .

. رواه ابن سعد الطبقات / ، البلاذري أنساب الأشراف : .

. ينظر: البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر أنساب الأشراف، تحقيق د. إحسان صدقي العمد. مؤسسة الشراع العربي ط/ الأولى هـ، _

. الصنعاني أبو بكر عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. توزيع المكتب الإسلامي. بيروت.ط/الثانية عام هـ، / _

. سورة آل عمران: .

. السري هناد بن السري، الزهد، تحقيق وتخريج عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ط/ الأولى هـ، / ، الجراح وكيع بن الجراح الزهد، تحقيق وتخريج عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط/ الأولى. مكتبة الدار بالمدينة المنورة، / ، البيهقي السنن الصغرى /

. معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا عبد الرّحمن. كان طويلاً حسن الشّعر عظيم العينين أبيض. شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلّها. مات بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. (القرطبي أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، الاستيعاب في أسماء الأصحاب، تحقيق علي معوض وعادل عبد الجواد. ط/ الأولى هـ. دار الكتب العلمية، /).

. المروزي عبد الله بن المبارك، الزهد، حققه حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية_ بيروت، الزهد : ، ورجاله ثقات، ومالك الدار ذكره ابن حجر في الإصابة / ، وقال:

له إدراك وسمع من أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وروى عن الشيخين، وذكره ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان البستي، الثقات. طبع دائرة المعارف العثمانية. بحيدر آباد. بالهند. ط/الأولى هـ، / .

. ابن المبارك، الزهد _ .

. ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، تاريخ دمشق، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمرو. دار الفكر هـ، وأيضاً الجزء الخاص بترجمة عمر بن الخطاب تحقيق سكنية الشهابي. مؤسسة الرسالة. ط/ الأولى هـ، .

. رواه ابن أبي شيبة المصنف / ، ابن شبة أبو زيد عمر النميري البصري، أخبار المدينة النبوية، تحقيق الشيخ عبد الله بن أحمد الدويش، دار العليان ، الطبعة الأولى هـ، / ، أبو نعيم حلية الأولياء / .

. رواه ابن سعد الطبقات / ، الحاكم المستدرك / .

. هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

. رواه البخاري الصحيح / .

. الشيباني أحمد بن محمد بن حنبل الزهد. دار الريان. ط / الأولى هـ، .

. ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي / .

. رواه البخاري الصحيح / ، ومسلم في الصحيح /

. رواه عبد الرزاق المصنف / ، الفسوي أبو يوسف يعقوب بن سفيان المعرفة والتاريخ. تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. مكتبة الدار. المدينة المنورة. ط/الأولىعام هـ، /

. ينظر: الطبري التاريخ / .

. البَحْرَين: كان اسماً لسواحل نجد بين قطر والكويت، وكانت هجر قصبته وهي الهفوف اليوم وقد تسمى الحسا ثم أطلق على هذا الإقليم اسم الأحساء حتى نهاية العهد العثماني. وانتقل اسم البحرين إلى جزيرة كبيرة تواجه الساحل من الشّرق كانت تسمى أُوَال وهي إمارة البحرين

اليوم. وعندما تكوّنت المملكة العربيّة السّعوديّة أطلق على هذا الإقليم اسم المنطقة الشّرقيّة، وجعلت الدّمام قاعدتها.(البلادي عاتق بن غيث، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، دار مكة للنشر والتوزيع. ط/الأولى هـ،).

. ينظر: وابن سعد الطّبقات / ، وأبو نعيم حلية الأولياء / .

. الحَنْتَم: جرار خضر تضرب إلى الحمرة. ابن منظور لسان العرب / .

. الصَّنْجُ الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر، وقيل: الصنج ذو الأوتار الذي يلعب به. ابن منظور لسان العرب / .

. جذا: ثبت قائماً، وقال الجوهري: الحاذي المقعي، فتنصب القدمين وهو على أطراف أصابعه. لسان العرب / .

. المَنْسِم: طرف خف البعير والنعامة والفيل، وقد تطلق على مفاصل الإنسان إتساعاً. المصدر السابق / .

. النَّديم: الشريب الذي ينادمه، وهو ندمانه أيضاً، ونادمني فلان على الشراب فهو نديمي. المصدر لسان العرب / .

. الجَوْسَق: القصر. لسان العرب / .

. سورة غافر: .

. مناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص .

. قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة الجمحي، خال حفصة وعبد الله ابني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، هاجر إلى الحبشة ثم شهد بدراً، وسائر المشاهد. ينظر: ابن عبد البر الاستيعاب / .

. رواه الحاكم المستدرك /

. رواه عبد الرزاق المصنف / ،خليفة بن خياط في تاريخه، ص: ، والطبري في تاريخه / .

. كَسْكَر: معناها عامل الزراعة، وقصبتها واسط التي بين الكوفة والبصرة، وكانت قصبتها قبل أن يمصر الحجاج واسط خسرو سابور، ومن مشهور نواحيها، المبارك، وعبد سي، والمذار، ونغيا، وميسان. الحموي معجم البلدان / .

. ابن سعد الطبقات / ، بحشل أسلم بن سهل تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد. تصوير عام (هـ) ، عالم الكتاب: بيروت، ، الطبري التاريخ /

. ينظر: ابن شبة تاريخ المدينة / .

. ينظر: ابن عبد الحكم فتوح مصر: .

. رواه مسلم في الصحيح شرح النووي / .

. سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان الجمحي، يقال إنه أسلم قبل فتح خيبر، وشهدها وما بعدها من المشاهد، وكان خيراً فاضلاً. ابن عبد البر الاستيعاب / .

. ينظر: الفاكهي أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه.دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. مكتبة ومطبعة النهضة الحديثية_مكة المكرمة. ط/الأولى هـ، / ، أبو نعيم حلية الأولياء / .

. ينظر: الطبري التاريخ /

. الربيع بن زياد بن الربيع الحارثي له صحبة، ولا أقف له على رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، استخلفه أبو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر فافتتحها عنوة، وقتل وسبى. (ابن عبد البر الاستيعاب /).

. ابن عساكر تاريخ دمشق ص

. عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف الأنصاري. كان يقال له نسيج وحده صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم، وشهد فتوح الشام واستعمله عمر على حمص إلى أن مات. وكان من الزهاد. توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان. (ابن حجر الإصابة /).

. حِمْص: مركز محافظة حمص ومن كبريات المدن السورية. يسكنها حوالي نسمة. تقع على الطريق الرئيسة المعدة الآتية من دمشق باتجاه حلب. وهي قريبة جداً من الحدود السورية اللبنانية. وبها يمر نهر العاص. فتحت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (انظر: ياقوت الحموي معجم البلدان /).

. أبو نعيم حلية الأولياء / .

. ينظر: البلاذري أنساب الأشراف: ، ، ، الخلال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد، السنة، دراسة وتحقيق د. عطية الزهراني. دار الراية. الرياض. ط/الأولى هـ: .

. رواه البخاري الصحيح / ، ، ، ومسلم في الصحيح شرح النووي / .

. آل عيسى عبد السلام بن محسن، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه ، نشر، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى هـ/ م / .

. الفزاري أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السير. دارسة وتحقيق د. فاروق حماده. مؤسسة الرسالة. ط هـ: الطيالسي أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري، المسند. مكتبة المعارف. دار المعرفة: ، ابن سعد الطبقات / ، البلاذري أنساب الأشراف: .

. تُجَيب: بطن من كِندة وهو أشرس بن شبيب بن السكون بن كندة، كانوا يسكنون الكَسْر في وسط حضرموت، ينظر: كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة. ط/ السادسة هـ. / .

. رواه عبد الرزاق المصنف / ، ابن شبة تاريخ المدينة / .

. ينظر: التميمي محمد بن أحمد بن تميم، المحن. تحقيق يحيى وهيب الجبوري. ط/ الثانية هـ. دار الغرب الإسلامي، .

. رواه البلاذري أنساب الأشراف: .

. رواه عبد الرزاق المصنف / _ ، وابن سعد الطّبقات / _ .

. رواه ابن سعد الطبقات / ، ابن عبد الحكم فتوح مصر: _ .

.ينظر: ابن سعد الطبقات / _

. ابن معين أبو زكريا يحيى رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، معرفة الرجال، تحقيق محمد كامل القصار هـ، / ، ابن عبد الحكم فتوح مصر : ، البلاذري فتوح البلدان : ، أنساب الأشراف : ، ، العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، الأوائل، دار الكتب العلمية ط/ الأولى هـ: .

. يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق، كنيته أبو المختار، والصعق لقب واسمه: عمرو بن الحرث بن خوليد بن نوفل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة الكلابي. ذكر المرزباني جدّه يزيد بن الصعق وأشد له هجواً في بني تميم= = وأنه كان في زمن النعمان بن المنذر ثم ذكر ابن حجر قصيدته التي اشتكى فيها العمال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. (ابن حجر الإصابة /).

. الحجاج بن عتيك الثقفي، قال ابن حجر: ذكره خليفة فيمن نزل البصرة والكوفة من الصحابة. (الإصابة /).

. جزء بن معاوية التميمي قال ابن عبد البر: كان عامل عمر على الأهواز، وقيل له صحبة، ولا تصح، وقال ابن حجر: تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة. (الإصابة /).

. بشر بن المحتفز المزني له ذكر في الفتوح، وأن عمر استعمله على السوس. (الإصابة /).

. خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة له وفادة، ثم نزل البصرة، وكان على بيت المال لعمر. (الإصابة /).

. مَنَاذر: بلدتان بنواحي خوزستان، مناذر الكبرى، والصغرى من كور الأهواز. (ياقوت معجم البلدان /).

. لأَهْوَاز: سبع كور بين البصرة وفارس، وسمتها العرب الأحواز، وكان اسمها أيام الفرس خوزستان. (ياقوت معجم البلدان /). وفي المنجد الأهواز: مدينة في جنوب غربي إيران على كارون عاصمة خوزستان.(الأعلام).

. هو إياس بن صبيح بن المحرش الحنفي كان من أصحاب مسيلمة الكذاب، ثم تاب وحسن إسلامه، وولي قضاء البصرة. ابن حجر الإصابة / .

. رامهرمز: مدينة مشهورة بنواحي خوزستان تجمع النخل والجوز والأترج. ياقوت معجم البلدان / .

. محمّد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصاري الخزرجي الحارثي شهد بدراً والمشاهد كلّها. كان أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع ذا جثة. وكان من فضلاء الصحابة. مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين. وصلّى عليه مروان بن الحكم. ابن عبد البرّ الاستيعاب / .

. رواه ابن عبد الحكم فتوح مصر: ، البلاذري فتوح البلدان: _ ، أنساب الأشراف: _ ، العسكري الأوائل: .

. ينظر: ابن سعد الطبقات / ، البلاذري فتوح البلدان:

. رواه مسلم في الصحيح شرح النووي / .

.رواه عبد الرزاق المصنف / ، أحمد الزهد : ، هناد الزهد / ، الخلال السنة : ، ومداره على محمد بن سيرين رحمه الله وروايته عن عمر منقطعة، وأثنى العلماء على مراسيله وأنها صحاح، وبقية رجاله عند عبد الرزاق ثقات.

. عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أبو عبدالله.شهد خيبر. ولاه عمر الفتوح ففتح الموصل. انظر: ابن حجر الأصابة / .

. رواه ابن أبي شيبة المصنف / ، أحمد الزهد : .

. رواه أبو نعيم حلية الأولياء /

. رواه أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي(المتوفى: هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة: الثانية. / .

. ينظر: ابن الجوزي المنتظم / .

. رواه ابن أبي شيبة المصنف / .

. رواه ابن عساكر تاريخ دمشق ص .

المصادر والمراجع

. أخبار القضاة محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع. عالم الكتب. بيروت.

. أخبار المدينة النبوية لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري. تحقيق الشيخ عبد الله بن أحمد الدويش. الطبعة الأولى هـ. دار العليان.

. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي.دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. مكة المكرمة. ط/الأولى هـ. مكتبة ومطبعة النهضة الحديثية.

. الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي. تحقيق علي معوض وعادل عبد الجواد. ط/ الأولى هـ. دار الكتب العلمية.

. الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. دار صادر. مطبعة السعادة.ط/ الأولى.

. أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. تحقيق د. إحسان صدقي العمد. مؤسسة الشراع العربي ط/ الأولى هـ.

. الأوائل لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري. دار الكتب العلمية ط/ الأولى هـ.

. البداية والنهاية: لأبي الفداء الحافظ ابن كثير (ت هـ)، دار الفكر، بيروت ـ لبنان، طبعة جديدة ومنقحة، هـ ـ م.

. تاريخ الأمم والملوك. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ه). دار الكتب العلمية ط/ الأولى هـ.

. تاريخ اليعقوبي: لليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، دار بيروت، بيروت، .

.تاريخ خليفة بن خياط لخليفة بن خياط العصفري. تحقيق د. أكرم ضياء العمري. دار طيبة الرياض. ط/ الثانية هـ.

.تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي. دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمرو. دار الفكر هـ، وأيضاً الجزء الخاص بترجمة عمر بن الخطاب تحقيق سكنية الشهابي. مؤسسة الرسالة. ط/ الأولى هـ.

.التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة: للدكتور صالح العلي، طبعة دار الطليعة_ بيروت، ط م.

.الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان البستي. طبع دائرة المعارف العثمانية. بحيدر آباد. بالهند. ط/الأولى هـ.

.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. دار الكتب العلمية.

. الزهد الكبير لأحمد بن الحسين البيهقي تحقيق وتخريج عامر أحمد حيدر. ط/ الأولى هـ.دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية.

.الزهد لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. دار الريان. ط / الأولى هـ.

. الزهد لعبد الله بن المبارك المروزي. حققه حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية_ بيروت.

. الزهد لهناد بن السري. تحقيق وتخريج عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ط/ الأولى هـ.

. الزهد لوكيع بن الجراح. تحقيق وتخريج عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط/ الأولى. مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

. السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل. تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية. ط/ الأولى هـ.

. السنة: لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال. دراسة وتحقيق د. عطية الزهراني. دار الراية. الرياض. ط/الأولى هـ.

. السنن الصغرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. تخريج وتعليق د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط/ الأولى هـ. منشورات جامعة الدراسات الإسلامية. كراتشي - باكستان.

. السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. في ذيله الجوهر النقي. دار المعرفة. لبنان. مكتبة المعارف. الرياض.

. سير أعلام النبلاء: للذهبي، تحقيق جماعة منهم الدكتور بشار عواد معروف والدكتور محيي هلال السرحان،مطبعة الرسالة_بيروت ، م.

. السير لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري. دارسة وتحقيق د. فاروق حماده. مؤسسة الرسالة. ط هـ.

. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وأولاده.

.صحيح مسلم. لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. بحاشيته شرح محي الدين النووي. المطبعة المصرية ومكتباتها.

. الطائف في العصر الجاهلي وصدر الإسلام، نادية حسين صقر ، دار الشروق ، جدة الطبعة الأولى م

.الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع البصري. دار صادر. بيروت. هـ.

.فتوح البلدان لأبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. راجعه رضوان محمد رضوان. دار الكتب العلمية هـ.

.فتوح مصر وأخبارها لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم. طبعة ليدن م. مكتبة المثنى. بغداد.

.الفتوح: لابن أعثم الكوفي، بيروت، دار الكتب العلمية، هـ.

.الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار.لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي. تقديم وضبط كمال يوسف الحوت. مكتبة العلوم والحكم. ط/ الأولى هـ.

.لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري. مكتبة تحقيق التراث - دار إحياء التراث العربي. مؤسسة التاريخ العربي. ط/ الثالثة هـ.

.المحن لمحمد بن أحمد بن تميم التميمي. تحقيق يحيى وهيب الجبوري. ط/ الثانية هـ. دار الغرب الإسلامي.

.مروج الذهب: لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (ت هـ) ،تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة _بيروت.

. المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. وفي ذيله تلخيص المستدرك للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. دار الفكر هـ.

. مسند ابن الجعد لأبي الحسين علي بن الجعد الجوهري. تحقيق: الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر. مكتبة الفلاح.الكويت. ط/الأولى ، هـ.

.مسند الطيالسي: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري. مكتبة المعارف. دار المعرفة.

. المسند. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي المروزي. تحقيق: الدكتور عبد الغفور البلوشي. مكتبة الإيمان. المدينة المنورة. ط/ الأولى .

.المسند. لأحمد بن حنبل الشيباني. المكتب الإسلامي. بيروت. ط/ الخامسة. هـ.

.المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. توزيع المكتب الإسلامي. بيروت.ط/الثانية عام هـ.

.معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي. دار صادر. بيروت. هـ.

.معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لعاتق بن غيث البلادي. دار مكة للنشر والتوزيع. ط/الأولى هـ.

.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة. مؤسسة الرسالة. ط/ السادسة هـ.

.معرفة الرجال: لأبي زكريا يحيى بن معين رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. تحقيق محمد كامل القصار هـ.

.المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. مكتبة الدار. المدينة المنورة. ط/الأولىعام هـ.

.مناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي(ت ه) تحقيق حلمي اسماعيل، دار ابن خلدون _ الاسكندرية مصر.

.المنجد في اللغة والأعلام.دار المشرق. بيروت. ط/ الثامنة والعشرون.

.الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين: لعبد العزيز إبراهيم العمري ، الرياض.

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.